

الكيس الصفراوي Choledochal Cyst

ما هو الكيس الصفراوي؟

الكيس الصفراوي هو تشكيلة كيسية توجد على طول الجهاز الصفراوي (الأعضاء والقنوات) التي تنتج وتخزن سائل الصفراء حيث يتم إنتاجه بواسطة الكبد والذي يساعد على هضم الدهون وإفراجها إلى الأمعاء ويمكن أن يتم العثور عليها إما خارج الكبد أو داخله.

كيف يحدث الكيس الصفراوي؟

الكيس الصفراوي نادر، وقد تم الإبلاغ عن حدوثه بنسبة 1 لكل 100,000-150,000 ولادة في السكان الغربيين. يُعتقد أن الكيس الصفراوي يبدأ عند وجود اتصال غير طبيعي لقناة الصفراء في البنكرياس. يقوم البنكرياس بأداء وظيفة هامة في إنتاج الإنزيمات الضرورية لهضم الطعام الذي نتناوله. تسمح هذه الشذوذ في مكان الكيس الصفراوي بخلط الإنزيمات البنكرياسية، مما يسبب التدمير المحلي وتوسع قناة الصفراء على مسارها الطبيعي.

هل يجب إجراء مزيد من الاختبارات؟

الكيس الصفراوي في الغالب شذوذ فردي. ومع ذلك، يمكن أن يكون مرتبطاً بمشاكل جنينية أخرى ولذا يجب إجراء فحص سونار مفصل للطفل، بما في ذلك فحص القلب الجنيني، وهو اختبار مشابه للسونار يستخدم موجات الصوت التي تعكس عن الهياكل في قلب الجنين.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

يجب إجراء فحوصات سونار إضافية خلال الحمل لتقييم تغيير حجم الكيس الصفراوي.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لطفلي بعد الولادة؟

قد يظهر للاطفال بعد الولادة، لون أصفر في العينين والبشرة، وألم في أعلى البطن الأيمن وبراز شاحب أو بألوان الطين، وغثيان وقيء وحمى ومشاكل في التغذية. يمكن أن تكون هذه الأعراض علامة على وجود مشكلة للطفل. إذا كان لطفلك أي من هذه الأعراض، يجب عليك الاتصال بطبيب الأطفال الخاص بك على الفور. إذا تركت دون علاج، يمكن أن يتسبب الكيس الصفراوي في التهابات في قناة الصفراء والمرارة. في بعض الأحيان، يمكن أن ينفجر. تكون الجراحة ضرورية وعادةً ما يتم إجراءها قبل بلوغ الطفل سن 6 أشهر. الخبر السار حول الكيس الصفراوي هو أن معرفة وجود الكيس خلال فترة الحمل تتيح لإجراء متابعة مبكرة ومتابعة مناسبة بعد ولادة طفلك. يؤدي التشخيص المبكر الذي يؤدي إلى الإصلاح الجراحي في المراحل المبكرة إلى تقليل الآثار الجانبية وتحسين التوقعات.

هل سيحدث مرة أخرى؟

الكيس الصفراوي نادر. معظم الآباء لن يكونوا لديهم طفل ثاني يعاني من الكيس الصفراوي. هناك تقارير نادرة عن بعض أنواع الكيس الصفراوي التي قد تكون مرتبطة جينياً. قد يكون اللجوء إلى استشارة أخصائي الطب الجنيني و/أو أخصائي الوراثة مفيداً.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أ طرحها؟ هل هناك أي عيوب أخرى تم العثور عليها؟ كم مرة سيتم إجراء فحوصات السونار؟ أين سيتلقى الطفل أفضل رعاية بعد الولادة؟ هل سأكون قادراً على الولادة في المستشفى المحدد مسبقاً؟ هل هناك جراحة متاحة بعد الولادة في منطقتي؟ هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيعتنون بطفلي عند ولادته مسبقاً؟